الاشتراكات
عن سنة ٥٠ قرشاً صاغاً في مصر
والسودان و١٢ شلناً في الخارج
ولا يقبل الاشتراك عن مدة اقل
من سنة والدفع مقدماً

اللطائف المصورة

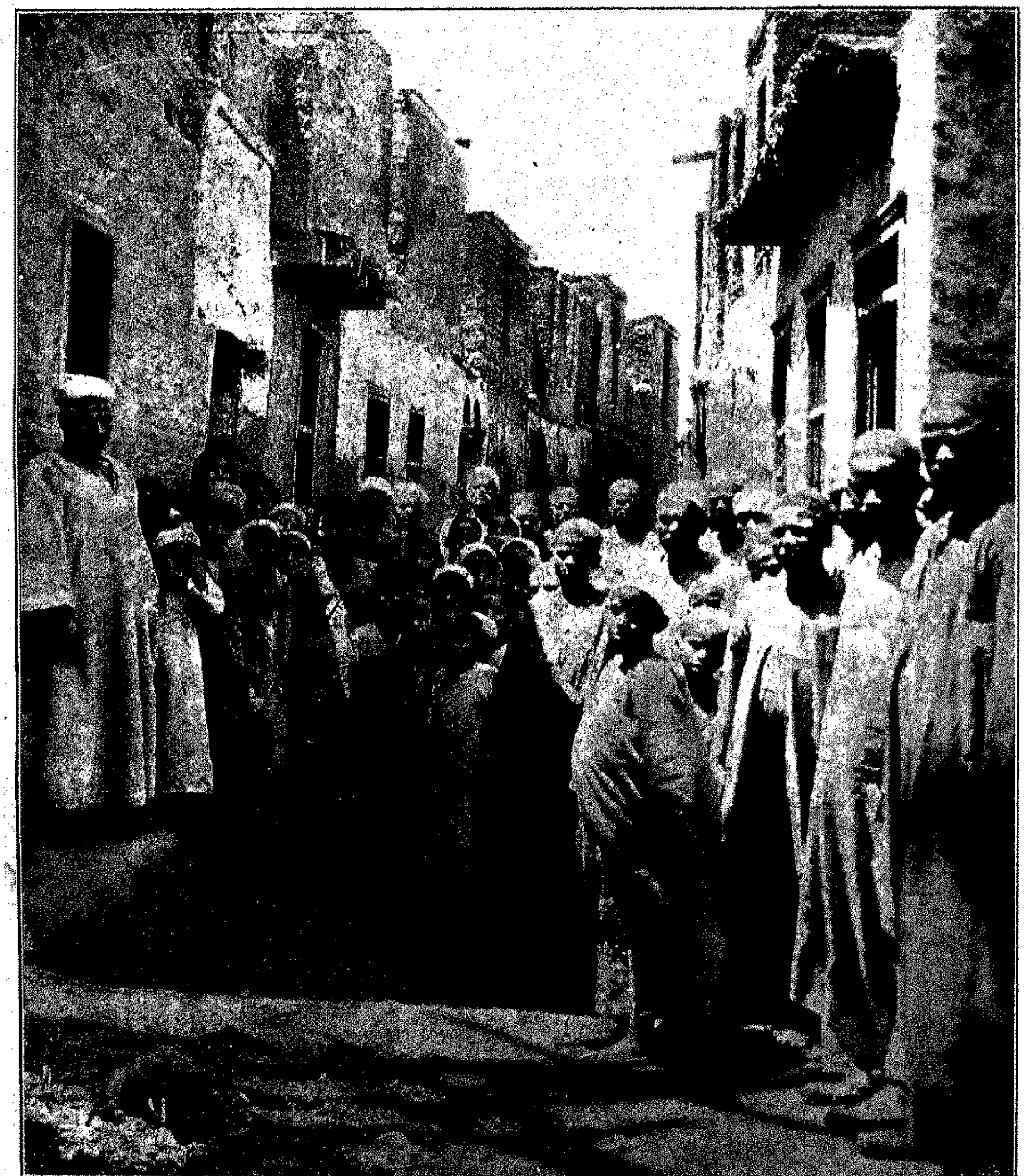
AL LATAIF AL MUSAWARA

Proprietor ISKANDAR MAKARIUS

No. 122 - Vol. III. CAIRO 11th. JUNE, 1917.

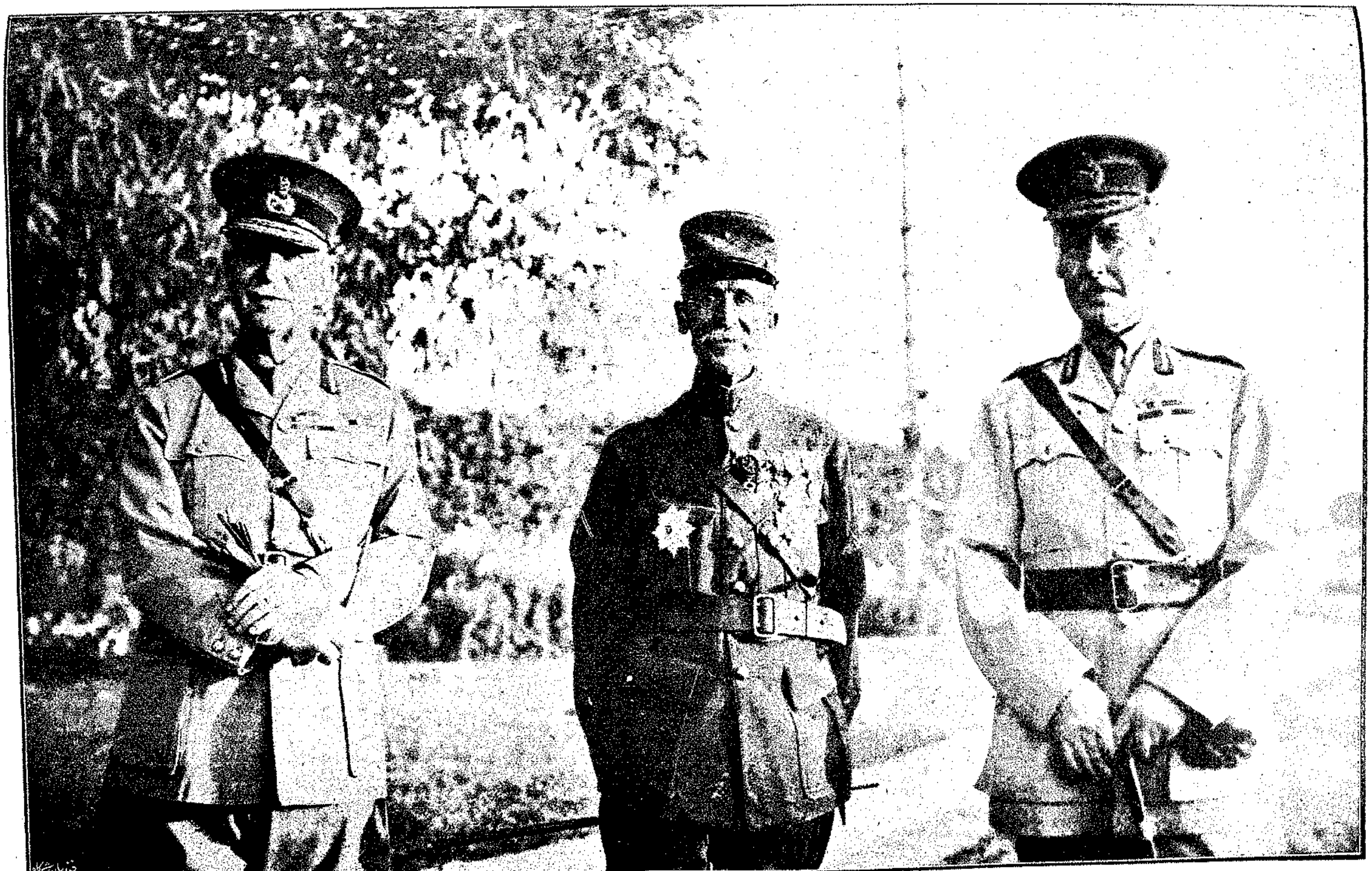
ائف المصورة
بة ادبية علمية تاريخية
حوادث الجارية ومشاهير
عالم تصدر مرة في الاسبوع
ا اسكندر مكاريوس

١٢٢ (السنة الثالثة) القاهرة يوم الاثنين في ١١ يونيو سنة ١٩١٧ ثمن النسخة ١٠ مليات موقتاً



ـار

ر على نفسها
هذه الحرب
نل الاسود
لذين حموها
اغارة عنها
دواً لدوداً
بين ظهرانينا
ه في صيف
مناس من
ومنع فتكه
، التي لدينا
بية لصد تياره
ارياف ونفي
والحرائق »
القراء من
فوا وكيف
ماً فيوماً في
ة من البلاد
يها وتدمرها
ات وتتركها
وافند بلغ
شتدا العدو
رق في يوم
مايو الماضي
رها تدميراً
مسكن فيها
صور اللطائف
احدى القرى
فريسة هذه
ة بلدة منشاة
مركز زفتى
ة وكانت نارها اعظم نار اتقدت في هذا « الموسم » واكثرها اتساعاً فدمرت البلدة برمتها واحرقت جميع بيوتها وعددها ٣٢٥ بيتاً فلم تبق ولم تذر (التتمة على الصفحة ٨)



الجنرال السر ارشبلد مري قائد القوات البريطانية بمصر — الجنرال بايو الفرنسوي — فخامة الجنرال السر رجنلد ونجت نائب جلالة الملك

اقام فخامة نائب الملك الجنرال السر رجنلد ونجت حفلة شاي في حديقة دار الحماية يوم عيد الامبراطورية البريطانية في اواخر الشهر الماضي دعا اليها مئات من الجنود البريطانيين الناقهين وعدداً من الضباط وكان مندوب اللطائف المصورة بين المدعوين فقابل فخامة نائب الملك واستأذنهُ في اخذ صورتهِ الكريمة مع ضيف مصر الكبير الجنرال بايو الفرنسوي الذي وصل الى العاصمة منذ ايام على مايعلم القراء وجناب الجنرال مري فتلطف فخامتهُ بما جبل عليهِ من الايناس وكرم الاخلاق واجاب مندوبنا الى طلبهِ وكان سرورنا عظيماً لحصولنا على هذه الصورة التذكارية الثمينة لكي نزفها الى قراء اللطائف المصورة ونحن واثقون انهم يقدرونها حق قدرها ويحلونها محلها من الاعتبار والنظر اذ قد تمثل

شهيدة الاخاء

تابع ما قبله

نسألاه عن الميعاد الذي يريده فأجاب : هذه الليلة وفي الساعة السابعة مساء كمن الاشرار الثلاثة في شارع مقفر مظلم اعتادت الفتاة ان تمر به في عودتها من المعمل بقوا زمناً طويلاً في مكمنهم حتى قطعوا الامل من مجيئها

وفي تلك اللحظة ابصروها مقبلة من بعيد مع أختها شارلوت

فارتعدت فرائص الشقي شارل لأنه لم يكن قد حسب حساب اختها واخيراً تشجع وهمس في أذن رفيقيه قائلاً — عليكما بشارلوت وعليّ بمرغريت

فمرّت الفتاتان بالقرب منهم ولم ترياهم

فما كان من هؤلاء الا انقضوا عليهما باسرع من لمح البصر ووضعوا عصابة على عيني كل منهما وادخلا في فم كل منهما منديلاً ليمنعاها عن الصراخ ثم اوثقوهما جيداً ور بطوا شارلوت الى جزع شجرة . ثم اقترب شارل منها وقال بتهكم

— اتعرفين يا عزيزتي قصر العشاق الذي طالما ذهبنا اليه للنزهة . . . ؟ هناك سأختلي بهذه الزنبقة البيضاء . وانشد قول القائل

نضم ضلوعي جسم الحبيب وأبلغ بالوصل أمنيتي

وفي هذا الاثناء تبقين هنا حتى نعود اليك ولا خوف من افلاتك لان وثاقك محكم والطريق مقفر لا يكاد يمر فيه احد سواء بالليل او بالنهار . واذا اتفق مرور احد فلن يراك في هذا الظلام الدامس

ثم رفع الفتاة الاخرى بين ذراعيه وسار بها الى نهر السين وكان قريباً فوضعها في زورق كان معداً . ثم ودع رفيقيه اللذين طلبا له الهناء والمسرة وجعل يقذف ومعه غنيمته بالزورق حتى بلغ قصر العشاق . وكان قصراً مهجوراً قائماً في وسط حديقة ذات سور عال . ولم يكن في القصر من فرش او متاع سوى بضعة مقاعد بالية

فولج باب الحديقة ومعه الفتاة ودخل القصر وهناك فكّ وثاق المسكينة ورفع الكمامة عن فمها

فاظهرت شيئاً من القلق والفزع . فقال لها بتودد

— هل انت خائفة . ولماذا ؟

ثم اقترب منها يريد ان يضمها الى صدره

فصاحت : ابعد عني ! . . ابعد عني ! . .

فاجابها وقد تمكن الغرام من حواسه وامتزج بروحه ودمه

— ستجعليني اندم على فك قيودك ونزع الكمامة

وفي اثناء ذلك حاول مرة ثانية ان يضمها الى صدره فصرخت بأعلى صوتها

— اليّ ! . . اليّ . . ! انجدوني

فقال : نادي كيف شئت فلن يلبي نداءك احد

فشعرت المسكينة بالخطر وجعلت تتوسل اليه ان يرفق بحالها وقد فاض دمعها وسال على خديها مدراراً

— استحلفك بكل عزيز لديك . بأيامنا الماضية التي قضيناها سوياً . بروح والدتك الطاهرة ان تتركني وتطلق سراحي

— ولكن الا تعرفين ايتها الغبية اني احبك فوق كل ما ذكرت

فانطرحت على قدميه ورفعت يديها بتوسل وقالت

— بحق هذا الغرام الذي تدّعيه دعني اذهب

فقال وقد لمع في عينيه بارق الوحشية

— كفى . . . لقد اخبرتك اني لا اريد بك شراً . . . ادخلي الى هذه الغرفة . فاجابت: لا! لا . . ! لا ادخل

وكأن جمالها قد بهره فصار مفتوناً بها مسحوراً وبلغ الهيام من فؤاده أقصى ما يمكن بلوغه

فاراد ان يدخلها قسراً بالقوة . وان هو لكذلك واذا صوت في القصر صدر بغتة فوقف خائفاً وانصت وقد اضطربت اعضاؤه واكفهر وجهه ثم قال بصوت يرتعد

— سأتركك برهة ولكن اياك ان تنتقلي من هذا المكان فسأعود حالاً

وسار الى الحديقة ولم يكد يخطو فيها خطوتين حتى قابل شارلوت وجهاً لوجه فتراجع الى الوراء مذعوراً وهو لا يكاد يصدق عينيه وقال يالله كيف تخلصت هذه الملعونة من وثاقها

وكانت شارلوت قد ربطت الى شجرة كما تقدم القول وتركها الاوباش في حالة يرثى لها . وحاولت ان تقطع وثاقها فلم تستطع . ولحسن طالعها او بالاحرى لان التقادير ابت ان ينتصر الشر على الخير وتتغلب الرذيلة على الفضيلة فانها ذلت لها من مرّ في هذا الشارع المنقطع

وكان المار رجلاً قد ناهز الخمسين ذا هيئة تنم عن صفاء السريرة ودماثة الاخلاق فسمع انينها ولكنه لم يدر اين هي فاشعل عود ثقاب فرآها على الحالة المحزنة التي تركها فيها اولئك الاوغاد فاخرج في الحال مدية من جيبه وقطع وثاقها ونزع كمامتها وسألها عن قصتها فاخبرته بجلية الامر بعبارات موجزة

فاخذ الغيظ منه مأخذه واقسم ان ينتقم لها من اعدائها اللئام وسار في خدمتها فارشدته الى مكان وجود اختها مرغريت

اسرعا نحو قصر العشاق ولما بلغاه وجدا باب الحديقة مغلقاً فتعاونا على تسلق السور وما كادا يقفزان الى داخل الحديقة حتى ابصرا الشقي خارجاً من باب القصر

فلما التقى بشارلوت وجهاً الى وجه بادرته قائلة بصوت مضطرب والدمع يترقرق في عينيها

— آه يا شارل . . . سامحني . سامحني . ان ما فعلته لأمر جلل واشعر الآن بأن ضميري يوبخني

— وماذا عملت يا داهية ؟ . . . اجيبي حالاً

— ويلاه ! لقد ضاع رشدي . نعم يلزمني ان اخبرك بكل شيء حتى يكون لك الوقت الكافي للهرب

— للهرب ؟ . . ماذا تقولين ؟

— اصغ اليّ . . اتذكر الجريمة التي ارتكبتها منذ ثلاث سنوات

— اذكرها . فلماذا تذكريها الآن يا شقية ! . قولي حالاً — لقد اخبرت البوليس عنك

فاضطرب اللص ظهراً لبطن وصرخ قائلاً

— أنت . . ! . . ويلك ايتها الخائنة الملعونة

فقالت شارلوت وهي تقوم بتمثيل دورها تمثيلاً متقناً وتتظاهر بالبكاء

— نعم . انا . اني استحق منك الضرب واللعنة .

لنا ثلاثة من عظماء رجال الدولتين الحليفتين بل ثلاثة من اقطاب الدول الذين يديرون بايديهم دفة الامور السياسة والحربية في مصر والسودان وما يجاورهما من البلدان وقد اجمع المصريون وسكان مصر على صدق ولائهم لهم ولا غرو فان لكل من الجنراليين البريطانيين سير مجيدة في تاريخ هذه البلاد . اما الجنرال بايو فمن كبار القواد الفرنسويين في المستعمرات . قاد في بدء الحرب المتطوعين من جنود المستعمرات ثم انتدب لخدمة حملة الدردنيل واخلف الجنرال جورو في قيادتها وقصد بعد ذلك سلانيك فكان خير معوان للحملة المعروفة بحملة الشرق وكان من اهم اعماله انه مهد للجيوش السربية كل ما ارادته من الحركات العسكرية التي خلص بها هذا الجيش الباسل من براثن البلغاريين وهو قائد محنك يناهز السبعين من عمره

فبعد ان تركتني ورفقائك مشدودة الى الشجرة مرّت بي دورية الليل فسمع الجنود انيني ولما فكوا وثاقي كنت ناقمة عليك فبحت لهم بكل شيء ولكن سرعان ما تسرب الى قلبي الندم على ما فعلت فاسرعت الى هنا لانبهك قبل فوات الاوان

فزفر الشقي زفرة المخنوق وجحظت عيناه وامسك شعر رأسهِ بيديهِ وقال

— ويلاه ما الحيلة وما التدبير . ليس امامي سوى الموت او السجن

فاقتربت منهُ شارلوت وقالت بصوت عذب

— بربك لا تقل هذا واهرب حالاً فربما يكون الجنود في الطريق . فقال بصوت اجش

— نعم ! صدقت . وقد كان يلزمني ان اعاقبك على خيانتك ولكن بما انك أتيت لتنبهيني الى الخطر فاني غفرت لك ذنبك . فالوداع الآن . والى الملتقى

ثم أسرع ركضاً . وما كاد يتعمد حتى ابرقت أسارير شارلوت وتنهدت قائلة

— الحمد لله لقد نجحت وها قد جازت عليهِ الحيلة

فسمعها الشقي وعاد على اعقابهِ وقال

— ما أعظم غباوتي . فقد اتقنت تمثيل دورك وأوشكت ان تدخلي عليَّ الحيلة

فندمت على تسرعها أشد الندم وعزمت ان تدافع عن شرف أختها دفاع المستميت فتصدرت له في مدخل القصر وشرر الغيظ يتطاير من عينيها وقالت بصوت ملؤهُ الغضب والحقد

— اياك ان تدنو من هذا الباب

فضحك الوغد ضحكة شريرة وظهرت على وجههِ لوائح الغدر والوحشية وقال لها

— أنت تعلمين يا شارلوت ما الذي افعلهُ بامرأة متى وقفت في طريقي

— ثم هجم عليها ودفعها بقوة فسقطت على الارض وعند ذلك انبرى لهُ منقذ شارلوت وصاح في وجههِ

— وما الذي تفعلهُ بالرجل اذا تصدى لك ؟

فذعر الشقي لانهُ لم يكن قد رآهُ وكان يظن ان شارلوت اتت بنفسها

و بعد تردد لم تطل مدتهُ هجم على خصمهِ هجوم الكواسر واشتبك الرجلان في عراك عنيف والتف احدهما حول الآخر وجعلا يتقلبان على الارض كأنهما ثعبانان

ولما شعر الشقي بتفوق خصمهِ عليهِ واستولى عليهِ اليأس وايقن بالهلاك فاخرج من جيبهِ سكينة ورفعها يريد ان يضرب بها خصمهُ

ولمع السلاح في الظلام فما كان من شارلوت الا ان القت بنفسها بين الخصمين تريد ان تنجي منقذها فجاءت الضربة في صدرها فخرّت على الارض متضرجة بدمها فترك منقذها العراك مع اللص وانحنى عليها يريد اسعافها فانتهز صاحبنا فرصة هذا الارتباك ودخل القصر وجال مرغريت وهي مغمى عليها واراد ان يهرب بها . ولكن الرجل الكريم تصدى لهُ يريد ان يمنعهُ من الخروج

فوثب عليهِ الشقي وانقضت يدهُ على رقبتهِ وضغط عليها ضغطاً شديداً حتى جحظت عيناه وتراخت مفاصلهُ وجعلا يتدحرجان على الارض

وكانت شارلوت قد عاد اليها وعيها واخذ الدوار الذي اصابها يزول شيئاً فشيئاً فرأت ان الشقي يكاد يفتك بصديقها وحاميها فتناولت الخنجر الذي كان القاتل قد طعنها به وزحفت على الارض بكل عناء حتى وصلت اليهما

وهنالك تغلبت على ضعفها فاستلت الخنجر واغمدتهُ بين كتفي الشقي . فخرّ الى الارض وخرج زبد دامٍ من شدقيه

وشعرت شارلوت بدنو اجلها من كثرة ما سال من دمها فاوصت منقذها بأختها خيراً فوعدها بذلك

و بعد ان فارقت روحها الطاهرة جسدها حفر لها منقذها حفرة في الحديقة ونقش على قبرها هذه الكلمات

« هذا قبر شارلوت شهيدة المحبة والاخاء »

اما اللص فالقيت جثته في نهر السين فحملها التيار الى حيث لا ندري (بقلم احد قراء المجلة)

مسابقة

أين الحمار أين الحمار

مسابقة فكاهية تربح جوائز كثيرة انظر شروطها واجزاءها في العدد الماضي — والحمار ابيض بدون سرج او لجام يرفس برجليه الى الوراء . و يستطيع اي من كان ضم الصورة الى بعضها بعد تجربة قليلة — وقد جاءنا الحل من اكثر من مسابق واحد

« واختفى الشراع ومعه السعادة والحب »

عن الانكليزية بقلم الاديب محمد افندي فوزي

. . . . ورأى شواطىء وطنهِ !
سلام عليك يا ربوع الوطن
مسقط رأسي وجنة روحي اخيراً !
والجارية تدنو . والشاطىء يدنو
والربوع تدنو . والقلب يدنو
والموت يدنو !
وذكر الشيخ والدمع هام ايام طفولته
أيام لهوهِ ومسرحهِ ، أيام كان طليقاً
كالبلبل الغرد في الفضاء
ولم توقفهُ الدنيا في أشراكها السوداء
ذكر الأرز والارز
وذكر الرابض على طول الشاطىء
معمماً بالثلج الناصع
شتان بين هذا المسافر الشيخ
و بين طفل الحلم !
ثم مرّت امامهُ صورة الشباب والحلم
ثم . . . . آه واحر قلبه ! رآها !
رآها ولا تزال في غضارتها
أنها لا تزال زهرة الحب
فتأوه وقال « أأنت على جمالك ؟
أم أصبحت مثلي منكسة الرأس
مرخية الاجفان ! ! »
أين هي ايها المسافر ؟
أو هل يرد الدهر لك
من ضرب الدهر بينك و بينها بحاراً ؟
فلتذكرنها !
اذكر رفيقة صباك على الجبل المهيب
اذكر نعيمك فوق الاخضر وتحت الاخضر
اذكر فقد ذكر آدم حواء والفردوس المفقود
وأورثنا تلك الذكرى !
ولتمر في خيالك صورة صبي وصبية
ضمهما الحب وضربت بينهما
يد الحياة السمراء !
في ساعة نحس وقف الفتى مودعاً

(التتمة على صفحة ٩)

رباطة جأش الجنود الاوستراليين — غرق النقالة بلارات



اشتهر الجنود الاستراليون بالبسالة والجرأة والاقدام فهم لا يخافون ولا يجزعون وهذه الصورة تمثل حادثة وقعت لجنود منهم كانوا مسافرين على النقالة «بلارات» ميممين جهة معلومة فاقتفت غواصة المانية أثرها واطلقت طربيدها عليها فاصابتها في وسطها واركنت الى الفرار وابتدأت النقالة تغرق وصدر الامر الى الجنود ان يصطفوا على ظهر السفينة لابسين مناطق النجاة فصدعوا بالامر كأنهم كانوا في عرض عسكري مع ان السفينة كانت تغرق والمياه تدخل الى جوفها وجعل البحارة ينزلون الجنود الى زوارق النجاة جندياً جندياً كل واحد على حدة بكل هدوء [illegible]

المحدق بهِ فكانوا يدخنون كالمعتاد ويتسامرون بالاحاديث ويضحكون وقام بينهم جندي ظريف فصاح «النقالة تباع بالمزاد على اونا على دوّي على» فدفع جندي ثلاثة بنسات وزاد آخر عليهِ وما زال ثمنها يزداد الى ان بلغ شلنين وتسعة بنسات. وبهذه الطريقة الفكاهية نزل جميع الجنود من نقالتهم الى زوارق النجاة غير مكترثين للخطر الذي كان يحدق بهم وهم على السفينة. وقد صدر بلاغ وزارة البحرية البريطانية مشيراً الى غرق النقالة بلارات وما أبداهُ الجنود الاوستراليون الذين كانوا فيها من رباطة الجأش والبسالة وحسن القيادة العسكرية مما اثبت مرة [illegible]

مديرو دفة حكومة الدولة الروسية

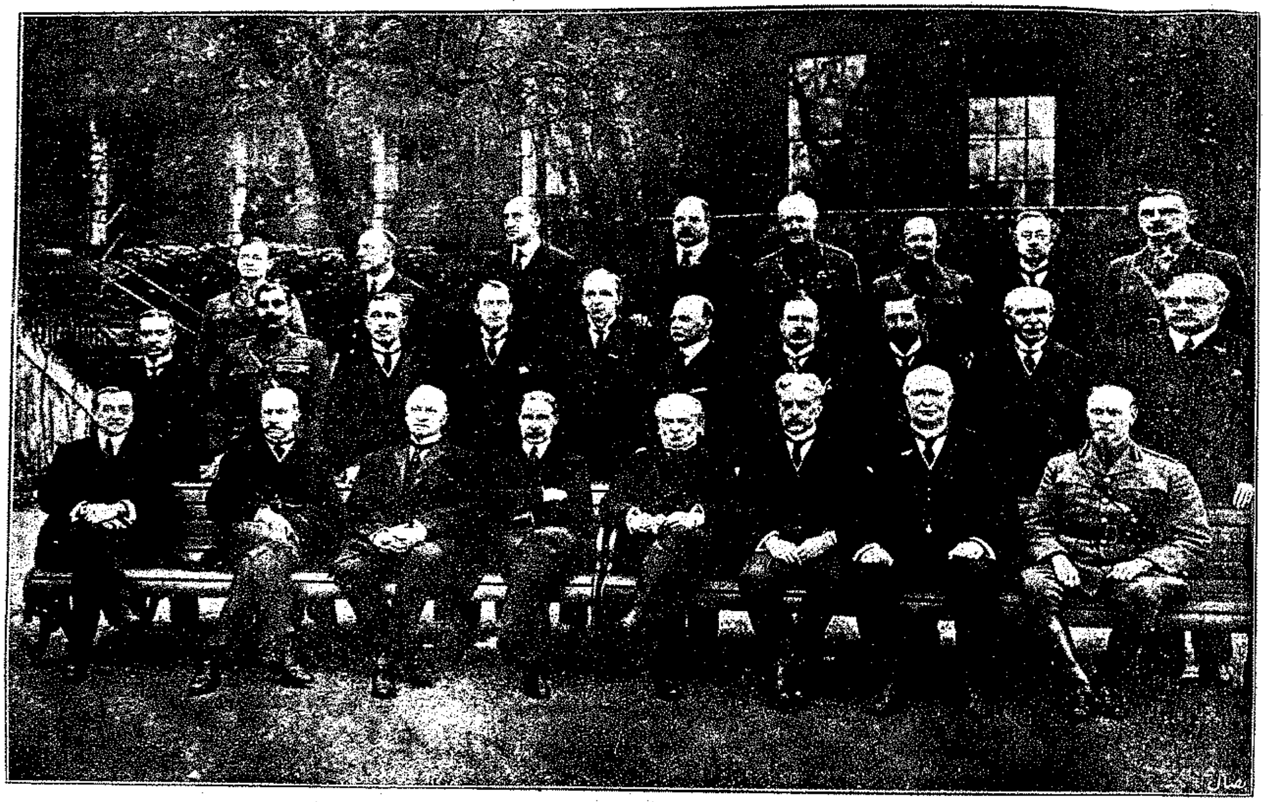


هذه صورة اقطاب حكومة روسيا الجديدة فترى الى يمين الصورة المسيو رودزيانكو رئيس مجلس الدوما جالساً ووراءه المسيو كرانسكي وزير الحربية والبحرية واقفاً والى يسار الصورة البرنس لفوف رئيس الوزارة واقفاً ومما يجدر ذكره عن المسيو كرنسكي انهُ جمهوري من غلاة الجمهوريين وقد اصدر منشوراً الى حزب الاشتراكيين الروسي والنواب والمجندين في بتروغراد قال فيهِ ما خلاصتهُ «لقد فديت الديموقراطية بنفسي بقبول منصب الوزارة في هذه الازمة الشديدة التي تهدد البلاد باعظم النكبات وسأقوم بالواجب عليّ الى النهاية ولا اعير اذني الا الى نصائح وجداني . . . . فاذا وضعتم ثقتكم بي قبلت التبعة العظيمة الملقاة على عاتقي بكل سرور وارتياح ولا غاية لي الا المحافظة على كرامة روسيا الحرة والدفاع عن حرية الامم »هذا وقد تكرر ورود ذكر المسيو كرنسكي في اخبار روسيا وذاعت شهرتهُ بمبادئه الجمهورية ويقال انهُ كان العامل الاول والآخر في دخول الشرائع الجمهورية المبدا في الحكومة الروسية وانهُ كان يقيم العراقيل في سبيل تسلم اعضاء البيت الامبراطوري المناصب العالية في الحكومة وفي الجيش



وهذه الصورة تمثل وزراء روسيا وأعضاء مجلس الدوما الحاليين وقد صوّرت حديثاً في احدى قاعات هذا المجلس ففي الصف الاول من اليسار الى اليمين المسيو كومانوف وزير التجارة فالمسيو جوتشكوف وزير الحربية والبحرية سابقاً فالمسيو نكراسوف وزير الطرق وسكك الحديد فالمسيو شنغارف وزير الزراعة فالبرنس لفوف رئيس الوزارة فالمسيو جودنيف المراقب العمومي فالمسيو ترستشنكو وزير المالية فميليكوف وزير الخارجية ومنويلوف وزير المعارف

مدير و دفة حكومة الامبراطورية البريطانية



وهذه صورة اقطاب الحكومة البريطانية وأعضاء المجلس الامبراطوري العالي فهي تضم أساطين رجال الدولة العظيمة التي لا تغيب الشمس عن املاكها وهم (الصف الاخير من اليسار الى اليمين) : الكبتن امري . الاميرال السير جون جليكو . السر ادورد كرصون . اللورد دربي . الجنرال موريس . السر موريس هانكي . مستر جورج لمبرت . الماجور ستور . الصف الثاني — السر ساتيندا سنها . مهرجاه بيكانير . السر جيمس مستون . مستر اوستن تشمبرلن . اللورد روبرت سسل . مستر ولتر لونج . السر جوزف وارد . السر جورج بيرلي . مستر روبرت روجر . مستر هازن . الصف الاول — مستر هندرسون . فيكونت ملنر . ارل كرزون . مستر بونار لو . مستر لويد جورج السر روبرت بوردن . مستر ماسي . الجنرال سمطس



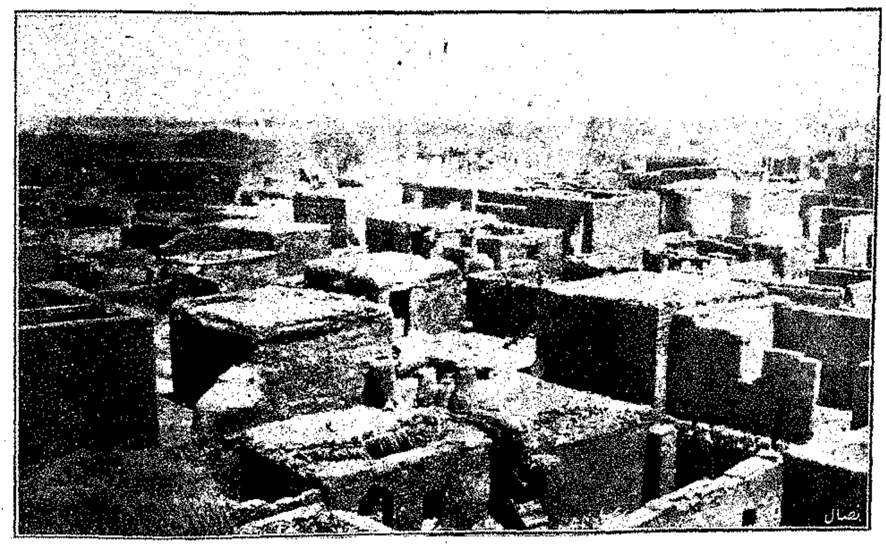
هذا وابور المطافىء في مدينة طنطا الذي اسرع الى بلدة منشاة القرعة لما اتصل خبر احتراقها بحكمدار البوليس بطنطا . والوابور او المضخة عبارة عن طلمبة ترفع الماء وتدفعه بالخرطوم الطويل فيخرج منها بزخم شديد . وقد اخبرنا مندوبنا الذي صور هذه الصورة ان رجال [illegible] المسافة فانها تزيد عن عشرين كيلومتراً والطريق متعرجة كثيرة الحفر ولم يكن ينيرها الا فوانيس الوابور ونجوم السماء وكانت الريح تهب شديداً كأنها اعصار وهذا ماساعد على اندلاع ألسنة النيران وتطاير شررها وسريانها الى المساكن كلها



منظر عام لقرية منشاة القرعة من الشمال ويرى الناظر اليها البيوت وقد اكلت النار سطوحها



منظر عائلة من اهالي منشاة القرعة متآوية في الفسحة امام سكنها الذي دمرته النار



منظر عام لقرية منشاة القرعة يبين كيف تركت النار البيوت خالية خاوية وجردتها من الحطب والهشيم الذي على السطوح



منظر طرق وعطف (متعرجات) منشاة القرعة وآثار الدخان ظاهرة على جدران البيوت

واحترق بهاسبعة رجال واحدى عشر امرأة وعددمن البقروالجاموس والحمير والفراخ وقدرت الخسارة باربعةعشر الف جنيه وهومبلغ كبير على هذه القريةالصغيرة. وترى على الصفحة الاولى بعض سكان هذه القرية واقفين في المكان الذي تأصلت فيه الحريقة وعلى هذه الصفحة صوراً اخرى لبعض المناظر التي صورها مندوبنا في تلك القرية المنكوبة. ومما يجدر بنا ذكره واثباته

ان عظمة مولانا السلطان حفظهُ الله لم يكد يعلم بنكبة منشاةالقرعة حتى اخذت منهُ الشفقة والحنان على اهلها المساكين فأمر في الحال بصرف مئة وخمسين جنيهاً من الجيب السلطاني الخاص مساعدة لاولئك المنكوبين فجاء عمل عظمته مثالاً يحتذى في البر والاحسان وقدوة لسراة البلاد واغنيائها في اغاثة اولئك المنكوبين الذين تركتهم النيران بلا طعام او كساء او مأوى

(التتمة من صفحة ٤)

وسالت دموع وتقطعت نياط
وعلا نحيب تقطعه الزفرات
وأبحرت السفينة ! . . . الى بلاد نائية
وبها جثمان ولا قلب
وعلى الشاطيء وقفت الحسناء
تنظر الى الشراع يختفي
ومعهُ السعادة والحب والحبيب !
اذكر ذلك كله ! واذكرها !
وما تجدي الذكرى ؟
أين حبيبة صباك ايها الغريب المسكين ؟
وأنى لك أن تعلم ؟ وارحمتاهُ لك
انك تبكي وهل تبكي الشيوخ
وبكى . وبكى . وبكى . . . !
ونظر الى الافق الصافي يصافح وطنه
عله يراها ، عله يراها . وان رآها ؟
لقد أمسى شيخاً وانها غربت
شمس صباها وانحدر بدر بهاها
فسلام على أيام الحب !
وسلام على وردة الحب !
انها لا تنبت في الشتاء
ولا توجد الا على الوجنات الناعمة
والسفينة تدنو والموت يدنو ! . . . !
. . . .
وعلى الشاطيء بيت حزين لا نبس فيه
واقف على طريق منفرد يبكي
وما يبكي غير صباه !
وفوق سطحهِ عجوز ساكنة كالصخر
وقد شابت الشواة واعوجت القناة
أسندت رأسها الضعيف
على يدين واهيتين . وهي تفكّر !
واحسرتاه . انها عمياء
عجوز وحيدة عمياء
والدمع يبلل المحجرين بعد ان بيضهما
عينيها تسح الدموع الغزار
نحيبها طويل خارج من قلب مفقود
هشمته طوارق الحدثان
قلب منفرد وحيد !

ايها المغير الابدي ما اعجبك
أليست هذه هي الحسناء
صديقة الزهور أليفة الطيور ؟
أليست هي التي كانت تحييها الحمائم
فوق أفنانها ! والغزالة عند اشراقها
والزبرقان لدى بزوغه !
أين العينان اللازورديتان ؟
وأين الجبهة المنبسطة ؟
وأين الشعر الاصفر ؟
وأين الخصائل التي تلاعب كل نسمة ؟
أين أين الوجنات الوردية ؟
وابن الفم المقفل على السحر الحلال ؟
والاذرع البيضاء والصدر البلوري ؟
اين يا زمان هذا الجمال
وكيف تأتى لك ان تغيرهُ !
من يحيّ العجوز الآن
غير البوم والغربان ؟
واي ريح غير الصرصر
تصافح هذا الشعر الاغبر؟
وجلست تفكر وتفكر وتفكر !
وبم تفكر المسكينة ؟
تفكر بأيام شبابها !
لقد كانت كالحمامة الحرّة
كانت كالغزال الشارد
كانت كالسحاب الابيض
كانت كالزهرة النضرة
ثم اينعت ! وهنا ذكرتهُ !
أواه أواه ما أمرّ الذكرى
ذكرته وانها لذاكرة له
رأد الضحية والعشية !
في ساعة نحس
كان معها على شاطيء
وعلا بكاء
ثم اختفى الشراع
ومعهُ السعادة والحب والحبيب !
وعلى قرب منها شراع آخر يختفي !
فصرخ الصارخ (السفينة تغرق)
وانتفضت العجوز وحاولت النظر

وهل تستطيع ؟
ولقد كان الشراع يختفي
ونسيت ايها القادم تلك الريح
وانها من أجلك هبت
الناس يصرخون والريح تلعب والبحر يصخب
والعجوز تنتعض وتحاول النظر
وهل تستطيع ؟
انقلبت السفينة والبحر يعلو والريح هوجاء
والعجوز تريد أن تعرف لأمر ما تنتعض
وهل تستطيع ؟
واختفى الشراع !
ومعه السعادة والحب والحبيب
والبحر عاد بصفقتهِ مسروراً
وأطبق عليها جوفه . وسكنت العوالم
فمن يخبر بخبر الغرقى
ومن يقول عن اسم الشيخ الغريب ؟
الناس يخبرون بخبر الأولى
ولكن الشيخ . . . الشيخ من يخبرنا عن اسمه ؟
لعل البوم يخبرنا ! !
وهذا قام على رأس العجوز ينعب
وزاد بالعجوز الأسى
وتسأل لماذا النعيب . تريد ان تعرف
وهل تستطيع ؟
وأمسى المساء
وأصبح الصباح
فطلعت ذكاء حزينة
وفي البيت المنفرد نافذة
لغرفة نوم بسيطة !
بطيئة . بطيئة . حزينة . أسيفة
نظرت داخل النافذة !
ولم ترَ منظراً اشد تأثيراً
جفت مدامع على جفون قفلها المنون
وكم أجهدت نفسها لتجففها قبلاً
وهل تستطيع ؟
أما الآن
فقد اختفى الشراع
ومعهُ السعادة والحب والحبيب !
. . . .

خلاصة اهم اخبار الاسبوع الماضى

اخبار خارجية — نقلاً عن تلغرافات المقطم

الاثنين في ٤ يونيو — اغارت الطيارات البريطانية اغارات عديدة على استند وزيبروج وبروج * دمر البريطانيون في شهر مايو ١٤٦ طيارة المانية وانزلوا الى الارض ١٤٢ طيارة اخرى معطلة * اعلن رسمياً استعفاء اللورد ديفونبورت وزير التموين في الوزارة البريطانية لاعتلال صحته * تقدم الجنرال كادورنا تقدماً جديداً واستولى على موقع امامي في ساحة كستانيا فتزا * اهدى السوريون في نيويورك الى المارشال جوفر اكليلا من ورق الغار مصنوعاً من الذهب احتفالاً بزيارته تلك المدينة * ارسل الدكتور ولسن رسالة الى روسيا تتضمن بيان اغراض اميركا من الحرب واشتراطها رد الالزاس واللورين الى فرنسا واعطاء ترنت وتريستا لايطاليا والتعويض على البلجيك وسربيا واطلاق حرية الحكم الذاتي للشعوب الاخرى

الثلاثاء فى ٥ منهُ — استولى الروس على ثلاثة مرتفعات اخذوها من العثمانيين بقرب سكيز ولا يزال العثمانيون يواصلون الهجوم على ساقة الجيش الروسي * القى طيارو الالمان اوراق مطبوعة على خطوط الروس قالوا فيها ان انكلترا هي التي اضرمت نار الحرب وهي مستمرة في ايقاد نارها لتجني الربح من ذلك * قالت الديلي مايل ان معظم الاضطراب الداخلي في روسيا نشأ عن مساعي الالمان ومفاسدهم * استأنف البريطانيون الهجوم جنوبي لنس وعبروا نهر سوشه واخذوا العدو على غرة

الاربعاء في ٦ منهُ — اعترفت الحكومة الالمانية بان ضرب المدافع اشتد جنوبي ايبر وبلغ اقصى مبلغ من القوة * نوّه وزير البحرية البريطانية بمساعدة الولايات المتحدة للحلفاء في البحر وقال ان الاسطول الاميركي يستطيع ان يخفر البواخر النقالة التي تجتاز الاوقيانوس الاتلنتيكي * نادت الحكومة الايطالية باستقلال البانيا تحت حماية ايطاليا وطلبت من الالبانيين ان يحلفوا يمين الامانة والاخلاص للرايتين الايطالية والالبانية * ارسل الاسرى البريطانيون المقيمون في كنستامونى تلغرافاً الى قداسة البابا شكروه فيه على ما ارسله اليهم من الثياب وآلات الموسيقى ونحوها

الخميس في ٧ منهُ — تقوم الطيارات البريطانية والفرنسوية بقذف القنابل على مستودعات الالمان في البلجيك وعلى مواقعهم الكبرى وراء خط النار * عقد الاشتراكيون الدمقراطيون في فينا عدة اجتماعات اصروا فيها على وجوب عقد الصلح * اخلف الجنرال جوركو الجنرال بروسيلوف في قيادة الجيوش الروسية في الميادين الجنوبية الغربية * خابت آمال الالمان وهبطت المشروعات التي وضعوها المؤتمر الاشتراكي في استكهولم والمؤتمر الاشتراكي في بتروغراد * اغارت ستة عشرة طيارة المانية على نهر التاميز فقنص البريطانيون طيارتين منها وانزلوهما

الجمعة في ٨ منهُ — سافر اللورد نورثكلف الى الولايات المتحدة ليتولى تنسيق البعثات البريطانية التي انشأها المستر بلفور * عاد المسيو كرنسكي وزير الحربية الى بتروغراد بعد ما زار الجيوش الروسية في ساحة الحرب حيث قوبل باعظم مظاهر الترحيب والحماس وقد صرح بان حالة الجيش تحسنت في الاسبوعين الماضيين * قالت الصحف الالمانية ان تعيين الجنرال بروسيلوف قائداً عاماً برهان على عزم روسيا على الهجوم * كان عدد البواخر البريطانية التي اغرقتها الغواصات الالمانية في الاسبوع الذي آخره الاربعاء اقل منه في اي اسبوع من اسابيع الاشهر الثلاثة الماضية * وصل الى فرنسا ٢٠٠ ممرضة اميركية بينهن كريمة المستر بيربونت مورجان المثري الاميركي الشهير * يتسع نطاق ثورة الصين * بدأ الهجوم البريطاني جنوبي ايبر بنسف اعظم الغام عرفت في تاريخ الجيش

السبت في ٩ منهُ — كان هجوم البريطانيين اشد هجوم عرف في تاريخ الحرب الحاضرة فكانت الارض ترتج كأنها زلزلت وكانت المدافع تعد بالالوف وقد اشتركت الاوتومبيلات المدرعة (التانكس) واسراب الطيارات بالهجوم وبلغ عدد الاسرى الالمان مبلغاً كبيراً جداً وزال النتوء المعروف بنتوء ايبر وتقدم البريطانيون اكثر من اربعة آلاف يرد * اعترفت الحكومة الالمانية بان البريطانيين اخترقوا خطوط الالمان في القسم الامامي من نتوء فتشايت * قالت التيمس ان البريطانيين استخدموا ست مئة طن من المواد المتفجرة في نسف الالغام في معركة مسين

اخبار داخلية — نقلاً عن محليات المقطم

الاثنين في ٤ يونيو — احتفل امس بعيد جلالة ملك الانكليز واحتفل الايطاليون ايضاً بعيد دستورهم * شبت النار في مخازن الزيت التابعة لشركة اقطان كفر الزيات في الاسكندرية وقدرت الخسارة بـ ٢٠٥٠٠ جنيه

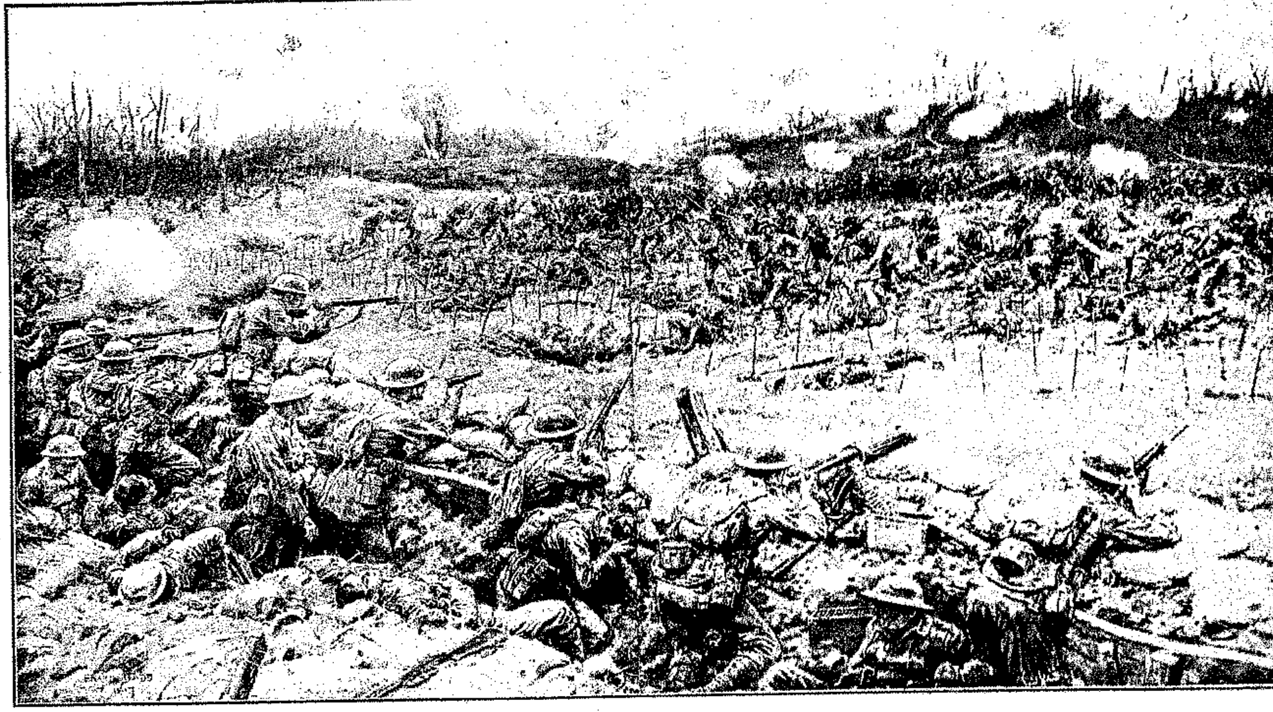
الثلاثاء في ٥ منهُ — اصدر جناب القائد العام للقوات البريطانية اعلاناً بمنع اجتياز حدود مصر الغربية في خط معين * استأثرت رحمة الله بالمرحوم حسين بك رياض نجل المغفور له رياض باشا وابن عمة حضرة صاحب الدولة حسين رشدي باشا رئيس الوزراء تغمده الله برحمته ورضوانه

الاربعاء في ٦ منهُ — نشرت الصحف نص التلغرافات التي تبادلها فخامة نائب الملك مع جلالة الملك يوم عيد جلالته * نشرت الصحف خطاباً من فخامة نائب الملك يدعو فيه الناس للمساعدة في الاكتتاب لجمعية الصليب الاحمر الفرنسوية يوم ١٤ يوليو القادم عيد حرية فرنسا

الخميس في ٧ منهُ — نشرت الصحف نص التلغرافات التي تبودلت بين عظمة مولانا السلطان وجلالة الملك يوم عيد جلالته * تفكر وزارة الاشغال العمومية في استثناء البلدان التي نكبت بالحريق من قرار منع ارواء الشراقي

الجمعة في ٨ منهُ — برح فخامة نائب الملك العاصمة ميمماً الاسكندرية فودع واستقبل بالاكرام اللائق بمقامه الجليل * رفعت محافظة مصر اجور الاوتومبيلات وعينت اجوراً خصوصية للذهاب والاياب من ميدان الاوبرا الى اماكن النزهة

السبت في ٩ منهُ — تنظر محكمة الجنايات في قضية فليدس بك يوم ١٦ الجاري * من اخبار السودان ان الباخرة عمارة من بواخر البوستة السودانية غرقت في مجرى النيل الابيض على مسافة ١٥ ميلا من النيل الابيض وغرق معها القائمقام توايس بك من قسم التعيينات والبكباشي سمث من الاورطة الثانية والسرجنت وليمسن وخادم وطني رحمهم الله



روى مكاتب حربي في ميدان القتال في فرنسا تفصيل هذه الصورة فقال « هجم العدو علينا في خنادقنا قرب تيلوي واقترب من مواقعنا رغم حجاب من القنابل سدل عليه فانتظرناه حتى اقترب من اسلاكنا الشائكة ثم اصليناه ناراً حامية من رصاص بنادقنا ومدافعنا حصدت صفوفهُ صفاً صفاً فلم يصل الينا واحد منهم فقد كانوا يسقطون قبل أن يبلغوها . وبعد ما قل عددهم تأهبنا وخرجنا من خنادقنا وهجمنا عليهم فدار القتال في العراء بالسلاح الابيض وتمكنا من اسر الذين استأسروا لنا واركن الباقون الى الفرار وقد احصينا عدد القتلى من الاعداء امام مواقعنا فكانوا اكثر من سبع مئة وخمسين قتيلاً »



— لقد تعلمت الاستقامة يا جورج الآن والاستقامة اساس النجاح فقد سرني منك ردك الكتاب لصاحبته

جورج — سرقت هذا الكتاب وظللت يومين افتش عن رجل او سيدة تشتريه فلم اجد فرددتهُ الى صاحبته فاعطتني ثلاثة ريالات

دخل رجل على امرأته فرآها مكتئبة تذرف الدموع . فقال لها وما الخبر . قالت ان القفص فتح وطار الكناري منهُ . فأخذ يلاطفها لينسيها حزنها فضمتهُ الى صدرها وقالت لهُ لم يبق لي من الدنيا سواك . . .

كثر الكلام في الجرائد عن « خط هندنبرج » أي خط الجيش الالماني الذي يقوده المرشال هندنبرج . وقد تناول مصور انكليزي هذه العبارة ورسم هذه الصورة الهزلية رامزاً بها اليها فقال « ان خط هندنبرج انما هو خط سكة الحديد الذي اتفقت على مده شركة مقاولة العم جون بول (بريطانيا العظمى) مع فرنسا الجميلة وسمي خط هندنبرج لانه الخط الذي سيقصم ظهر هندنبرج فيمتد من لندن الى باريس الى برلين ويعرف فيما بعد بخط الحلفاء »



هذه الصورة لاتحتاج الى تفصيل وايضاح فان رسم الاشخاص فيها وملابسهم والملامح التي ظهرت على وجوههم تشير بوضوح الى جلية الخبر . فالصورة تمثل اقصاء البنات والفتيات البلجيكيات عن اوطانهن وسوقهن عنوة وقسراً الى حيث يعطون الاعمال التي يعطونها ويستخدمون للقيام بالمهام التي يفرضها الالمان عليهم ظلماً وعدواناً. صورت في مدينة بلجيكية والجنود الالمان في طريقهم امام دير للرهبان وترى الراهب واقفاً في باب الدير وخادمة الدير العجوز تنظر معه وكلاهما متأثران من ذلك المنظر الذي يمرّ امامهما. فما هو ياترى لسان حال ذلك الراهب الشيخ وما هو لسان حال ذلك الجندي الالماني الذي يتطلع الى الفتاة التي يقودها «بطرف خفي» وهي خافضة الرأس خجلاً وجزعاً وما هو لسان حال الفتاة الثانية الكبيرة التي شمخت بانفها الى العلاء انفة وكبراً فقبض التوتوني على ذراعها قبضة حديدية. ان لي هذه الصورة معنى كبيراً لقوم يذكرون اننا في الجيل العشرين جيل الحرية والنور والعلم بل جيل احترام الجنس الضعيف